وقد قرئ شاذا هذه القراءة تؤيد المصنف
ويونس لان القراءة الشاذة كالخبر الواحد
قوله لم يجز ان تقترن بالا اي لاخراج الكلمة
عن اصل وضعها وهو الاختصاص بالنفي و
مثل ذلك قولك ما كان مثلك احدا او عريبا
او ديارا فلا يجوز اقتران الخبر بالا لما علمت
قوله في كل ما ذكر اي في ان النفي هو
الخبر وفي انه اذا قصد الايجاب قرن الخبر
بالا وفي انه اذا كان الخبر ملازما للنفي لم يجز
ان يقترن بالا قوله نفيها ايجاب اي
من حيث المعنى لما علمت من انها للنفي ونفي
النفي ايجاب قوله فلا يقترن خبرها بالا اي
لان الاستثناء حينئذ يكون مفرغا وهو لا يكون
في الموجب الا في الفضلات كما سيأتي في بابه
وخبر المبتدا ليس بفضلة فلا يجوز ما زال
زيد الا قائما لاستحالة استمرار زيد على جميع
الصفات الا القيام قوله حراجيج ما تنفك
الخ الحراجيج جمع حرجوج وهي الناقة السمينة
او الشديدة او الضامرة والمراد بالخسف حبسها
من غير علف يعني انها تناخ معدة للسير فلا
ترسل من اجل ذلك الى المرعى قال المرادي

واو

واو بمعنى الى ان وتبعه الشارح وسكنته اليا
للضرورة قال الدماميني واحسن منه
جعلها عاطفة على مناخة والشاهد في قوله
ما تنفك الا مناخة فانه يوهم اقتران خبر
زال واخواتها بالا فيجب تاويله وقد اوله
الشم بوجهين الاول ان تنفك تامة بمعنى
تنفصل وحينئذ نفيها الثبوت وقد
دخل عليها ناف فدخول الا حينئذ في خبر
النفي على ما جاء زيد الا راكبا الثاني ان تنفك
ناقصة خبرها على الخسف ومناخة حال فلم
تدخل الا على الخبر وانما دخلت على الحال و
هو فضلة والاستثناء المفرغ يقع في الفضلات
في غير الايجاب ولا محذور فيه كما قاله الرضي
واورد على الوجه الثاني ان فيه ضعفا سوا جعل
عامل الحال تنفك او على الخسف اما على الاول
فمن وجهين الاول ان وقوع الاستثناء المفرغ
في الاثبات قليل وان كان المستثنى فضلة
كالحال الثاني ان ما قبل الا عند البصريين لا
يعمل فيما بعد المستثنى الا في تابعه او في
المستثنى منه واما على الثاني فمن ثلاثة اوجه
الاول وقوع الاستثناء المفرغ في الاثبات وفيه